

السيرة السردية | 3 | أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد آآ احبتي الكرام كان ينبغي ان يكون حديث اليوم كما - 00:00:00

وعدتكم في الاسبوع قبل الفائت. عن المنهج المرتضى لدراسة السيرة خصوصا ولدراسة التاريخ عموما ولكن هناك امر لابد ان يستصحيه قارئ التاريخ آآ والواقف على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم هذا الامر - 00:00:20

متعلق بفقه القراءة. يعني هناك اشياء ينبغي ان تكون موجودة في ذهن القارئ تشكل بالنسبة له خلفية فكرية ودينية وثقافية يستطيع ان ينطلق منها عند القيام لان الانسان اذا قرأ من غير خلفية فان قراءته ستكون قراءة سطحية لا تنتج - 00:00:50

مقصودة. فلو ان انسانا خلفيته الفكرية والثقافية والعقلية خلفية مركسية او اشتراكية عندما يقرأ احداث التاريخ والسيرة فان هذه الخلفية هي التي تشكل فهمها لما يقرأ. والذي بمقتضاها يؤول ويستنبط ويقف على الدقائق - 00:01:20

بمقتضى هذه الخلفية ولذلك قبل ان ابين هذا المنهج المرتضى لابد ان ابين بعض النقاط التي تمثل خلفية ضرورية لقارئ التاريخ. وهذه الاشياء يمكن ان نجعل لها عنوانا كبيرا وهو السنن الكونية التي ابرزها الله عز وجل في خليقته - 00:01:50

والتي يجب ان يقف عليها القارئ ليستبطنها وليستصحبها عند قراءة التاريخ هذه السنن الكونية يتعظ بها. يتعظ بها. لان السنن كونية لا تختلف. ولا تتناقض ولا تضطرب. هناك سنن ثابتة. فمثلا خروج - 00:02:20

الشمس من المشرق وغروبها من المغرب هذه سنة كونية. اي سن الله تعالى هذا في فلا يختلف ذلك ولو اختلف ذلك فهذا علامة على سنة اكبر وهي علامة الساعة الكبرى - 00:02:50

وانقطاع التوبة. فاذا خرجت الشمس من المغرب عندئذ اغلق باب التوبة. ولا ينفع ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. آآ مسألة استنشاق الناس وامتلاء افندتهم بهذا الاكسجين وفائدة او افادة الجسد من هذا الاكسجين - 00:03:10

الذي ينحرق في بعض الخلايا ليولد الطاقة او ما الى ذلك. فهذه كلها سنن في كون الله عز وجل. لا تختلف ولا تبتؤا ولا تبدل ولو اختلفت او تبدلت فلا يحدث ذلك الا لغاية او حكمة. مثل النار - 00:03:40

تحرق من القي فيها. لكن هذه السنة الكونية اوقفها ربنا وبدلها ربنا لخالديه ابراهيم حتى تكون اية لجميع الموحيدين على مر النصور. فنحن نريد ان نعرف السنن الكونية العظيمة التي احيانا تتضمن معاني دينية شريفة. ليستصحبها المسلم عند قراءته للتاريخ عموما - 00:04:00

ولسيرة النبي صلى الله عليه وسلم. بل يستصحبها المسلم عند قراءة اه او عند القراءة في عموما سواء قراءة الجغرافيا او التاريخ او او الثقافة او المعارف او السياسة اي قراء - 00:04:30

آآ قلت بان هذه السنن الكونية جعلها الله تعالى ايات. يقصد من اجلها الاتعاظ ويقصد من اجلها الاعتبار. آآ وهذه الجمل السنن الكونية اجرها الله تعالى لعباده المؤمنين كما اجراها ربنا سبحانه وتعالى على خليقته من الكافرين. ولنتأمل - 00:04:50

قول الله عز وجل قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين اذا هناك سنن جعلها الله عز وجل. ولابد للناس ان تتأمل هذه السنن. وان تتدبر هذه - 00:05:20

سنن قال ربي سبحانه وتعالى بعد ان قص آآ قصص بعض الانبياء وخص بالذكر قصة يوسف في سورة يوسف قال لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الاباب ما كان حديثا يفترى. ولكن - 00:05:40

تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدي ورحمة لقوم يؤمنون. وقال تعالى فلم يسيروا في الارض. افلم يسيروا في الارض. فتكون لهم قلوب يعقلون بها. قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها. فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور -

00:06:00

والنبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الحسن قال ما ظهر ما ظهر في قوم الربا والزنا الا حلوا انفسهم بعقاب الله عز وجل. فشو الزنا هجوم الربا مدعاة لانزال العقوبة من الله عز وجل. ولذلك عندما تجد ان مجتمع - 00:06:30

فشى فيه الربا وانتشرت فيه جرائم الزنا فاعلم ان هذا المجتمع مقبل على ماذا؟ على افة عظيمة وعلى كارثة محققة. لان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر بهذا والنبي عليه الصلاة - 00:07:00

الصلاة والسلام لا يخبر الا بالصدق. هيا بنا نطوف سريعا لنعرف بعض السنن الكونية التي بسطها ربنا سبحانه وتعالى في كونه عبرة واية واتعاظا وتديرا. من هذه السنن الكونية ان العاقبة للتقوى. ان العاقبة للتقوى والغلبة لمن حقق الولاية - 00:07:20 الشرايين. هناك ولاية شرعية. اي ان تكون وليا لله عز وجل. وولي الله هو الذي الذي يحقق ثلاث اشياء. ولي الله عز وجل هو من حقق ثلاثة اشياء. الاول ان يكون عادفا بالله الثاني ان يكون محبا لله الثالث ان يكون مطيعا لله. من حقق - 00:07:50

فهذه الامور كان وليا لله. فعرف ربه واحب ربه واطاع ربه المعرفة والمحبة في الباطن. والطاعة ينبغي ان تكون ظاهرة بادية فهي تدل على المكنون ولو صلح الباطن لصلح الظاهر. فالعاقبة تكون - 00:08:20

اهل ولاية لمن حقق هذه المعاني الشريفة. قال الله عز وجل تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة لمن؟ للمتقين تلك الدار الآخرة. الدار الباقية. وما اعد الله تعالى فيها تكون لمن - 00:08:50

للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا. ثم الواو هنا للقطع. وما بعدها جملة مستأنفة منقطعة عن سابقتها. وان كانت متصلة بها من حيث الدلالة. قال الله والعاقبة للمتقين - 00:09:20

وقال ربي سبحانه كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز كتب الله عندما يكتب ربنا عز وجل فلا شيء يمحو هذه الكتابة فلا شيء يمحو هذا الكتاب يبقى كتب الله كتب الله لاغلبن واللام هي الموطئة للقسم - 00:09:40

وفيها معنى التأكيد ثم هناك النون الثقيلة الدالة ايضا على التأكيد لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز. فانظر كيف كان عاقبة الامر بالنسبة واقوام الانبياء ومن دخل في طاعتهم شزيمة قليلة صغيرة مضطهدة - 00:10:10

واهل السلطان والكبر والخيلاء والبطش هم الكثرة الكثيرة. يتهددونهم ويتوعدونهم واحيانا يقتلون منهم من يقتلون ويعذبون منهم من يعذبون المؤمنون مستضعفون لا حول لهم ولا قوة الا بالله. ايه اللي يحصل؟ في النهاية. الغلب يكون لمين؟ لمين؟ للطائفة -

00:10:40

القليلة التي اعتصمت بالله عز وجل ودخلت في طاعة النبي. نرى ذلك في قصة نوح ونرى ذلك في قصة يهود ونرى ذلك في قصة آآ صالح ونرى هذا في قصة لوط ورأينا ذلك في قصة - 00:11:10

ابراهيم ورأينا هذا في قصة آآ شعيب ورأينا هذا في قصة موسى. ورأينا هذا مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ولما مات النبي عليه الصلاة والسلام. وارتد من ارتد من الاعراب - 00:11:30

حتى غدت جزيرة العرب لا يعبد فيها الله الا في ثلاثة اماكن. في مكة والمدينة وقرية بالبحرين تسمى جوافة. جوافة بالبحرين. ثلاث اماكن فقط. وبقيّة الجزيرة ارتدت اما عن اصل الدين او ارتدت عن بعض الدين. وصار الطائفة المؤمنة - 00:11:50

بدينها المتشرفة بطاعة نبيها بعد وفاة الرسول صيغة قليلة. صيغة قليلة. لكن من لمن كانت العاقبة للمرتدين الكثرة الكثيرة ولا للطائفة المؤمنة وان كانت قليلة لمين؟ العاقبة لمن من الطائفة المؤمنة وان كانت قليلة. فقامها الله تعالى بها المرتدين. وازهق الله تعالى بها

الباطل. واقام الله تعالى - 00:12:20

قال بها الدين واقام الله تعالى بها الدين. ومن حرف شيء الا قوب بهذه الطيفة المؤمنة. طيب ثم حدثت هناك الفتوح العظيمة قاتلت هذه الطائفة اجناد الفرس واجناد الروم وهذه قوات عسكرية عالمية جبارة امتلكت من الالات العسكرية ما لا يعرفه العرب. وعنده -

من الجيوش وافانين القتال ما لا يعرفه العرب. ومع ذلك كانت الغلبة لمن؟ للمسلمين وانهى المسلمون الوجود الفارسي على وجه الارض. كما انهوا الوجود الروماني في في شمال افريقيا ومصر وبلاد الشام. ودخلت هذه الشعوب في دين الله عز وجل العاقبة للتقوى - 00:13:20

ذلك في محنة الامام احمد عندما قام السلطان يؤيده الوزراء وقادة الجيش وبعض العلماء بالقول بخلق القرآن وجعلوا ذلك معيارا على الموالة والمعاداة فمن دخل في حزبهم وقال بخلق القرآن فهو ولي. واجريت عليه الاعطيات. واقتضعت له - 00:13:50 الاماكن واغلق عليه المال. ومن قال بان القرآن كلام الله ضربه وسجنوه وقتلوه سنعود وشددوا عليه. واستجاب كثير من اهل العلم اما تقية واما الى القول بخلق القرآن. والقي القبض على الامام احمد. وتعلقت انظار الامة جميعا بهذا الرجل - 00:14:20 ملايين الامة تعلقت بمن؟ بموقف الامام احمد. ووضعوا له النقي المفرش من الجلد واتوا بالذين يجلدون فكان الناس يتعاورون على جلده كان يضرب السياط الكثيرة حتى يقولوا كلمة واحدة فلا يقولها. ومكث على ذلك نحو من ثلاث - 00:14:50 سنوات من ثلاث سنوات وهو صابر محتسب. ثم كانت العاقبة لمن؟ لهذا الرجل فمات الخليفة. مات الخليفة واتى بعده خليفة. ومات الثاني. واتى الثالث وكان المعتقد الصحيح فاخرج الامام احمد واطهر السنة وقمع الله تعالى البدعة وصار الامام احمد - 00:15:20 علامة عظيمة تدل على الحق. العاقبة للتقوى. والعاقبة لمن حقق الولاية الشرعية الدينية. ولذلك لا يتصور ابدا ان يحدث قتال بين وغيرهم الا وينتصر المسلمون ما حققوا الولاية الشرعية. لكن لو ان جنود الاسلام - 00:15:50 ذهبوا الى القتال وهم يرقصون ويضطربون ويسمعون الاغاني ولا يصلون الصلوات. وانما تسكعون في طرقات ويقبلون على قتال اعدائهم وهم متلبسون بالمعاصي. لا يمكن ابدا ان ينصرهم الله العاقبة للتقوى. والغلبة لمن حقق الولاية الشرعية. السنة الثانية -

يا اخوانا؟ واضح؟ السنة الثانية الحق والباطل يتدافعان. الحق والباطل ما معنى الحق؟ الحق الثابت. الذي لا اختلاف فيه ولا اضطراب. ده حق لا تردد فيه ولا زيف ده حق. ولذلك يطلق على الفرد اسم الحق - 00:16:50 قال النبي عليه الصلاة والسلام حق المسلم على المسلم خمس. وفي لفظ عند مسلم ست. منها رد السلام تسميت العاطس عيادة المريض. اذا استنصحك فانصح. الاخيرة خاصة بالامام مسلم. الحديث اذا حق - 00:17:20 المسلم على المسلم اي ما يجب للمسلم على المسلم اذا الحق اتى بمعنى ماذا؟ اتى بمعنى الوجوب والفرضية وهذه المسألة تحتاج الى تحرير. لان مذهب الجمهور ان هذه الحقوق ليست على الوجوب. وانما - 00:17:40

فهي على الندب والسنية. وهناك من خالف في هذه المسألة. والامر يحتاج الى تحرير ونظر وسمى الله عز وجل نفسه حقا. لان الله تعالى لا يضطرب ولا يتناقض وسمى الله تعالى كتابه حقا. لان القرآن لا يتدابر ولا يتناقض - 00:18:00 اما الباطل فانه لجلج مختلف. مختلف. فالحق والباطل يتدافعان ويتصارعان بيتشكلا مع بعض دايما في نفرة بين الحق والباطل. يتدافعان ده عاوز يغلب ده وده عاوز يغلب ده. يتدافعان ويتصارعان. فهما نقيضان. لا يجتمع - 00:18:30 ولا يرتفعان. زي الليل والنهار. ما ينفعش ليل ونهار. يعني احنا دلوقتي بالليل في المنصورة والان بالليل في المنصورة. ما ينفعش الليل دهوت هو النهار برة في المنصورة. لا يمكن. لان الليل والنهار نقيضان. فالنقيضان لا يجتمعان - 00:19:00 معا وايضا لا يرتفعان معا. وانما يتجاذبان. مر الليل يهجم على النهار فيغلبه فيطول الليل. ومرة النهار يهجم على الليل فيغلبه. فيطول ايه؟ النهار. ومرة الاثنين لا غالب ولا مغلوب. يبقى يستوي الليل والنهار. وهذه فصول السنة. نعم. وهذه فصول السنة. فالنقيضات -

يتصارعان لكن لا يرتفعان ولا يجتمعان. لا يمكن ابدا ان تصور ان الحق يجتمع مع الباطل. لا يمكن تمر النبي صلى الله عليه وسلم فكر مجرد خاطرة. انه هو بس - 00:19:50 المجلس لعة المستكبرين ومجلس اخر للمستضعفين من الصحابة. نهرة ربه فقال ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا. اذا

لأننا ضعف الحياة الممات. لا يمكن أبدا أن الحق يجتمع مع الباطل لا في زاوية ولا في نقطة. ولا يحدث - 00:20:10
رغم تماس وانما حالهما كحال اللاتنين ماشيين في قضيب قطر. ده مشرق وده مغرب. كل كل ما هم ايه يبتعدوا عن بعض. لا يقتربان.
ولذلك كانت العلاقة بين الحق والباطل - 00:20:40

مظهرة لسنة الابتلاء. ايه الابتلاء؟ ان ربنا عز وجل بيبتلي اهل الحق باهل الباطل غالبا الانتفاش والقوة والسلطان يكون لاهل الباطل.
غالبا حتى يحدث البلاء. وحتى تتحقق الفتنة ليصبر الصابر فتزداد درجته. وتعظم مكانته. والا - 00:21:00
لدخل الناس جميعا في زمرة اهل الحق. لو الحق آآ يعني الامور فيه سهلة وبسيطة وآآله تصطاب لهم المعائش ولا خوف يتوقعونه ولا
كرب ينتظرونه ولا بلاء يتوقف طاعونه فربما دخل الناس جميعا في هذه الزمرة. وكانوا مع هذه الطائفة. لأ. ولذلك وجدنا - 00:21:30
ان النفاق لم يبرز نجمه في مكة. وانما بزغ نوره فين؟ في المدينة لان البلاء وشدة وقسوته لم تكن في المدينة وانما كانت في مكة.
كان الصحابة يسمون الخسف ويذوقون من العذاب ما لو وزع عذاب على واحد منهم على - 00:22:00

امات من اناسي اليوم ما احتملوه ولا افاقوه. ومع ذلك صبروا عليه. فلم يظهر النفاق في وقت ضعف المسلمين ولكن عندما هاجر
المسلمون الى المدينة وآآ الامر اقر لهم وكانت لهم دولة وصوله وصارت لهم سرايا ورايات وسارت لهم جيوش - 00:22:30
يهزمون بها الاعادي ويلقون في قلوبهم الرعب وصار الاسلام مصيدة في نفسه سائعا يسمعه القاضي والداني. القى الله تعالى في
قلوب بعضهم الخوف. ايه اللي حصل اظهر موافقة الدين وهم يبتلون كره الدين. وهنا كان النفاق. فالحق والباطل. دائما بينهما
صراع - 00:23:00

بينهما صراع وتارة هذا يغلب وتارة هذا يغلب. قال الله ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك
ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين. سنة الاختلاف يعني في حق - 00:23:30
في باطل ده الاختلاف. هناك حق وباطل. لان اهل الحق لا يختلفون. ولو وقع بينهم الاختلاف لابد ان صعب الادب. لانه لو ترتب على
اختلاف اهل الحق الظلم والبغي والعدوان لكان ذلك من جنس اختلاف اليهود - 00:24:00

وكان مذموما والعياذ بالله. وقال الله عز وجل ذلك ولو يشاء لانتصر منهم ولكن ليلو بعضهم ببعض. سبحان الله! كان من الممكن ان
ربنا سبحانه وتعالى جيش المشركين وهو رايح غزوة احد يأمر ربنا عز وجل الارض آآ ان - 00:24:20
اطلع جيش المشركين ولكن لأ يستمر الجيش في تقدم وتحدث المعركة وبعدين ينتصر المسلمون في بداية امر ثم يهزمون ويقتل من
المسلمين سبعون. ويرجى جيش المسلمين وهم ما بين جريح ومكولم. هذا كله من باب البلاء. اذا - 00:24:50
لابد ان نؤمن بان الحق لا يمكن ان يجتمع مع الباطل ولذلك لابد لكل واحد ان يميز نفسه هل هو من اهل الحق ام هو من اهل الباطل؟
وكما وزع الله عز وجل على الناس ارزاقهم فان الله تعالى - 00:25:20

وزع عليهم ايضا وزع عليه ايضا ما به يفتنون ويمتحنون. البلاء البلاء بيوزع الخلق هذا مبتلى في صحته. وهذا مبتلى في منصبه.
وهذا مبتلى في ماله. وهذا مبتلى في زوجه. وهذا مبتلى في ولده - 00:25:40
وهذا مثال في اصحابه. وهذا مثال في وظيفته. الله! كل لا بد ان يذوق شيئا من البلاء. لان الدنيا فلو هنأت للمسلم من كل جانب لركن
اليها. كل حاجة عنده حلوة كله كله كويس مش هقول حاجة كده - 00:26:00

كدر صفو؟ لأ. فكده ممكن يركن الى هذه الدنيا. ولكن لابد ان يكدر. المسلم لابد ان يكدر. بحيث يرى ان دنيا ليست دار مقام. وانما هي
دار سفر وظلعن. فيكون همه وجماع امره ان - 00:26:20

في الآخرة وان يشمر لها وهذا توفيق الله عز وجل. آآ السنة الثالثة المخالفون للحق من الكفار واعوانهم يتحالفون لازهاقه واهلاك اهله
ولو كان في الباطن متنازعين متنافرين. ايوه ايوه. نجد مثلا اليهود والنصارى. اليهود - 00:26:40
والنصارى والملاحدة والمشركون الاربعة نحل دهتم مختلفين. وكل واحد بيكفر الثانية اليهود يكفرون النصارى. والنصارى يكفرون
اليهود. واللاتنين بيكفرون الملاحدة. والملاحدة بتعادي الدين حتى لو كان هذا الدين الدين النصراني. والملاحدة تعادي المشركين
والمشركون يعادون الملاحدة - 00:27:10

كله بياخذ بعضهم. ولكن لما نيجي بقى عند محاربة الاسلام واهله كلهم حزمة واحدة. كلهم حزمة واحدة. عظمة الامم المتحدة.

وسبحان من وفقهم الى هذه التسمية عصبه قال الله ان الذين جاءوا بالالفك عصبه منكم هذه العصبه - [00:27:40](#)

اتكة المتحكمة في رقاب العالم عبارة عن ايه؟ نصارى ويهود وملاحدة نصار ويهود وملاحدة. دي اللي حاكمين العالم. الناس دولت غير مجتمعين في الباطن. فيبكرهوا بعض في الباطل ومتناثرين في الباطل. لكن في الظاهر لما يكون في هناك حاجة متعلقة باعداء

الاسلام كلهم كلمة واحدة. فدي سنة - [00:28:10](#)

دي سنة كونية. ولذلك بتجد ان في هناك تعاون بين امريكا وبين الهند ضد باكستان. طيب هناك تعاون بين الرافضة واليهود والرافضة والنصارى ضد اهل السنة وان كانوا في الباطن مختلفين لكن في الظاهر لابد ان يجتمعوا على قتال العدو المشترك وهو الاسلام -

[00:28:40](#)

فهذه سنة ماضية موجودة. لقد رأينا قديما الرافضة يتعاونون مع التتر كي يدخلوهم ديار اهل السنة ويذبجون اهل السنة. رأينا ذلك في سقوط بغداد ومر ونيسابور وطشقند وبخارى ونيسابور كل هذه بلاد. امضى التتر فيها سيوفهم وحصدوا رقاب الملايين -

[00:29:10](#)

من اهل السنة اذا هناك صلة مشتركة بين الرافضة واليهود والنصارى والتتر. نشوف نفس العلاقة وبين الرافضة والنصارى في الحروب الصليبية. نشوف مخططات الرافضة لقتل علماء الاسلام للمسلمين قتلوا نظام الملك لصالح النصارى. نجد التواطؤ بين الشاه الفارسي

الصفوي - [00:29:40](#)

وبين جيوش البرتغال لدرجة بان الاصول البرتغالي دخل البحر الاحمر ولولا ان المماليك في مصر تصدوا له لنزلوا الحجاز ولنقبوا قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا هناك التعاون المشترك بين اهل الكفر واحلافهم وان كانوا في الباطل هم متناثرون مختلفون -

[00:30:10](#)

اه سنة بعد ذلك تحقيق الامن والاستقرار بالدين لا بغيره. الامن الامن والاستقرار الاجتماعي لا يوجد ابد الا بالدين. اما الاضطراب والدمار والخسارة والبوار فيكون لمن حاد عن الدين او حاربه. ده مسألة كونية - [00:30:40](#)

ومن المعاني شرعية فريدة. امة الاسلام غير غيرها من الامم اوروبا الوثنية عندما دخلت الدين النصراني دخلته بالعقلية الوثنية فدخلت المعتقدات الوثنية في الدين النصراني. فصار دين النصارى خليطا. من معاني - [00:31:10](#)

دينية ومعاني عقائدية وثنية باطلة. حتى صار هذا المزيج الذي نراه هذه الايام. لا يمكن ان يكون هذا الدين هو دين نبي الله عيسى. لا يمكن. لا يمكن ان يكون دين اليهودي الان هو دين موسى لا يمكن. لا يمكن - [00:31:40](#)

لانهم ادخلوا فيه عقائد وثنية. طيب. لما فصلت اوروبا بين الدين وبين الحياة. ايه اللي حصل؟ نهضة اوروبا. لما تم الفصل بين الكنيسة والحياة. نهضة اوروبا طيب نحن عندما حكمنا الحياة بالدين ايه اللي حصل؟ نهضا. عصي الخلفاء ذوي الاموية -

[00:32:00](#)

الدولة العباسية آآ حتى في حرب العاشر من رمضان بس لما قلنا الله اكبر ولله الحمد كده واتشجعنا كده ورفعنا كلمة الله اكبر ربنا اخذ بخاطرنا. اخذ بخاطرنا شوية. خمستاشر كيلو في سين رضا. ها - [00:32:30](#)

يبقى اذا دلوقتي لما احنا بنحكم الحياة بالدين ربنا سبحانه وتعالى بينصرنا ويوفقنا. ويطيّب طيب لما بنفصل الحياة عن الدين ايه اللي بيحصل لنا احنا؟ بتكتب علينا الشقاوة والخشوع - [00:32:50](#)

سارة والفقر والذل ونحو من ذلك. ولعل ما يعيشه الناس هذه هذه الايام انما هي صورة من صورة ابعاد الدين عن الحياة. قال الله عز وجل ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا - [00:33:10](#)

لفتحن عليهم بركات من السماء والارض. ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون وقال الله عز وجل وكأين من قرية امليت لها وهي ظالمة ثم اخذتها والي المصير. فالدول التي قامت بنشر السنة وقمع البدعة كتب الله تعالى لها - [00:33:30](#)

النصر والتأييد والتوفيق. ورأينا ذلك في الدولة التاتاريكية. الدولة التاتاريكية كانت هناك الرافضة وكان هناك ظلم وكانت هناك الضرائب.

ايه اللي حصل؟ اتى نور الدين محمود. فالغى الضرائب واسقط المكوس وقمع البدع ونشر السنة. واعطى الفرصة لاهل العلم كي يعلموا الام - [00:34:00](#)

كي يعلموا الامة ويؤدبوا الامة. ايه اللي حصل؟ افرزت هذه السياسة جيلا فريدا كان به النصر قال الصليبيين السنن ايضا حدوث الشدة والزلزلة والبلاء الشديد قبل انزال النصر والتمكين فلا يزيل نصر الا وهو مسبوق ببلاء وزلزلة - [00:34:30](#)

قال الله عز وجل حتى اذا استيأس الرسل انظر استيأس لم يقل حتى اذا يئس وقال حتى اذا استيأس الرسل. اي احيط بهم من كل شيء. حتى اذا استيأس الرسل - [00:35:10](#)

ظنوا انهم قد كذبوا. جاءهم نصرنا فنجي من نشاء. ولا يرد بأسنا عن القول المجرمين وقال الله عز وجل ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا. حتى يقول الرسول - [00:35:30](#)

الذين امنوا معه متى نصر الله؟ قال الله الا ان نصر الله قريب هذه مسألة مقررة. لقد رأينا ما نزل بالصحابه من العنت والكرب فصبروا وصابروا حتى كان لهم مصر. رأينا ما نزل بالمسلمين من كرب زمن الاحتلال التتري والصليبي. وكان هذا - [00:36:00](#)

وفي زلزلة شديدة ثم لما صبر المسلمون وارتكنوا الى الدين وصاروا قائمين به وعليه نصرهم الله عز آ سنة بعد ذلك ينصر الله عز وجل صاحب المظلمة وان كان كافرا. المظلوم ينصره الله وان كان كافرا. سبحانه الله دي مسألة - [00:36:30](#)

خطرة جدا. اذا ينصر الله عز وجل المظلوم على الظالم وان كان المظلوم كافرا. وان كان الظالم مسلما. يعني ممكن ربنا ينصر الكافر على المسلم. يا الهي امتي؟ اذا كان المسلم ظالما والكافر مظلوما. ودي مسألة خطيرة جدا. النبي عليه الصلاة والسلام - [00:37:00](#)

كانت عنده امانات اهل قريش. اليس كذلك؟ واهل قريش كثير من الصحابة لما ارادوا الهجرة اخذوا اموالهم. اخذوا اموالهم؟ واحالوا بينهم وبين ما يملكون. طب النبي صلى الله عليه وسلم عندما اراد الهجرة. قال ايه؟ اخذ الاموال دي كلها. يبقى هم ناس زلمة وكذا

اخذوا اموالنا يبقى ناخذ الاموال دي؟ لا. لم - [00:37:30](#)

افعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. ليه؟ لانه لابد ان تؤدى الامانات. وليس كون ذلك الرجل ظلمك ان تظلمه. لأ. فلا تظلم من ظلمك. لا تظلم من ظلمك. وكن - [00:38:00](#)

الله المظلوم لا عبد الله الظالم. كن عبد الله مظلوم لا عبد الله الظالم. آ قال الله عز والله لا يهدي القوم الظالمين. لا يهديهم لا في الدنيا ولا في الآخرة. قال الله عز وجل والذين هاجروا في الله من - [00:38:20](#)

بعد ما ظلم ثم من بعد ما ظلموا لنبوئهم في الدنيا حسنة ولاجر الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون اذا الظلم. والنبي عليه الصلاة والسلام نهى معاذ عندما ارسله الى اليمن ان يظلم احدا. قال - [00:38:40](#)

قال واياك ودعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. والحديث مخرج في البخاري في مسلم اياك ودعوة المظلوم. اياك ودعوة المظلوم. يعني كم من اناس يتساهلون في ظلم الخلق - [00:39:00](#)

ولا يبالون ولا يبالون. ما اجرأهم على انفسهم ما اجرأهم على انفسهم. فالنبي عليه الصلاة والسلام يوصي سفيره معاذ بن جبل الا يظلم احدا. اياك اياك اسم فعل امر. اياك احذر. اياك. ودعوة المظلوم. احذر دعوة المظلوم - [00:39:20](#)

فانه ليس بينها وبين الله حجاب. وفي الحديث الذي رجل مسلم ان الله تعالى حرم الظلم على نفسه وجعل الظلم بين عباده محرما. فلا ينبغي لعبد ان يظلم اخاه شيئا. قلت لكم من قبل بان سبب نكبة المسلمين بالتتري هي ماذا - [00:39:50](#)

هي ظلم بعض المسلمين لبعض التتبع. ظلم غاض المسلمين لبعض التتري. اللي حصل انشاة ده سلطان المسلمين في بلاد مار ونيسابور وما وراء النهر. اه بلاد بالمال والجيران بتوعه دولة المغول والملك بتاعها جنجس خام. بعض - [00:40:20](#)

تجار من المغول معهم ذهب وحرير دخلوا من بلاد المسلمين. فبعض المسلمين من عمال السلطان عدوا على هؤلاء التجار فقتلوهم واخذوا ذهبهم وحريرهم. فارسيل ينجز خان لخارج الكلام ده ما ينفعش. والتجار لا يقتلون وهذا في دينكم. بيقول له ان في دينكم ان

تجار لا يقتلون - [00:40:50](#)

كيف تقتلون تجاره كيف تقتلون التجار؟ فيجب عليك يا سلطان المسلمين ان تقتل من قتل تجارك او تواديهم تواديهم وتدفع لهم

الايه؟ الدين. ايه اللي حصل؟ سلطان المسلمين راح قاتل السفراء ذات نفسهم - 00:41:20

سفراء اللي هم جايين ومعهم الرسالة بتاعة نجز خان قال اقتلوا سفراء دول. وقال النبي عليه الصلاة والسلام الرسل تقتل لما اتى رسول من قبل مسيلمة الكذاب. مسيلمة الكذاب ادعى النبوة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. قبل وفاة - 00:41:40

بقليل. فمسيلمة الكذاب بعث كتاب مع سفير له للنبي صلى الله عليه وسلم. اما بعد طبعاً من مسيلمة الله ورسوله الى محمد عبدالله ورسوله. ان الله قسم الارض بيني وبينك فلي نصفها لك نصفها. اما احنا نقسم بقى النصين امتى - 00:42:00

اه مكة واللي حواليتها وانا الايه يعني بلاد اليمامة وما حولها انت في حالة هل انت رسول ولا رسول بقى؟ واخذ بالك ازاى؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام والله لولا ان الرسل لا - 00:42:20

لقتلتك. قال الكلام ده لمين؟ للرسول مسيلمة الكذاب. ولم يقتله النبي عليه الصلاة والسلام. اذا الرسل لا تقتل ومن دخل ديار المسلمين بعهد الاماني لا يقتل. كالتجار ونحوهم. تجار معلمين اطباء مهندسين حرفيين - 00:42:40

دول يقتلون لانهم داخل ديار الاسلام بعهد وامان فلا يقتلون. اللي حصل ان سلطان المسلمين اذن بقتل التجار ولما الراجل التاتري بينجز خان رد قال له عيب ده ما يصحش ويدفع حتى ديتهم راح قاتل كمان مين - 00:43:00

السفراء غضبه. قال له بقى طب انا بقى ايه هوريكم بقى. ومن هنا بدأ قتال المسلمين اريد ان اخبركم بشيء بان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن قتال الترك. وقال لا - 00:43:20

تقاتلوهم ولا تبادئوهم. يعني ما تلوهمش التركة عليكم. وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان تركي دولت لهم مواصفات خاصة انهم صغار العيون يلبسون الشعر ويمشون في الشعر. يعني يلبسوا نعال من الشعر - 00:43:40

ويلبسم برضك بدل من الشعر. وانهم صغار العيون. المواصفات ديت لا تنطبق على الاتراك الموجودين في تركيا. وانما طبق على الاتراك من الجنس المغولي. هم دول. كان عيونهم المجان المطرقة. بنص - 00:44:00

مطرقة هم دول اللي هم التتر. المفروض ما كناش نثيرهم. فاتى المسلمون فاهاروهم وقتلوا سفراءهم يقتل تجارهم. اذا وقع المسلمون في مين؟ في ظلم هؤلاء التتر. فايه اللي حصل؟ مع ان جيش جه مع ان جيش الخارقين - 00:44:20

كان حوالي اربع اضعاف جيوش التتار الا ان تتر غلبوا المسلمين. ودمرم الامبراطورية الخارزمية ديت في اقل من عدة سنوات. ويا ريتهم وقفوا عند كده. لأ. اجتاحت جيوشهم بلاد المشرق كلها حتى وصلوا الى بغداد ودمشق - 00:44:40

وحلب والموصل وذبحوا المسلمين تذيبها عجيبة. حتى ابن كثير وقبله ابن الاثير يقولوا بان البشرية لم ترى ومزبحة روعت البشر كهذه المذابح التي روعت فيها المسلمين. يبقى ده كله سبب ايه؟ بسبب الظلم - 00:45:00

بسبب الظلم فينبغي للمسلم ان يجتهد الا يقع في الظلم. فان الله تعالى حرم الظلم على نفسه وجعل الظلم بين الناس محرماً فلا ينبغي للمسلم ان يظلم احداً. فهذه سنة كونية - 00:45:20

لابد من اعتبارها. آآ سريعاً ينصر الله تعالى المسلم الاخذ بالاسباب ينصر الله تعالى المسلم الاخذ بالاسباب وان كان عاصياً على المسلم المفرط في الاسباب وان كانت ورع. مسألة عجيبة جداً. المسلم لابد ياخذ بالاسباب. وما يقولش لأ. ده ربنا بقى - 00:45:40

اللهم اننا مساعد ربنا وتقي ورع ربنا ينصرنا. لأ. المسلم وان كان مقصر بس ياخذ بالاسباب ينصره الله ويؤيده على المسلم التقي الورع المفرط في الاسباب. ما ينفعش. ان المسلمين - 00:46:10

تحصل معركة بينه وبين الاعداء الاعداد جاي لنا بالدبابات والمدافع واحنا نروح نقابلهم بالسهام والحرام ما ينفعش لا لا يمكن ابدًا. ساضرب لكم مثالا طريفا عبدالله بن الزبير وعبد الملك بن مروان - 00:46:30

عبد الملك عبدالله بن الزبير كان هو الخليفة وقعد خليفة ما يقرب من ست سنين وشوية. ودخل في سلطانه مصر والعراق وشمال افريقيا وبلاد اليمن والحجاز كل العالم كله داخل في طاعة مين؟ عبدالله بن الزبير. ما عدا - 00:46:50

الشام فدخل في طاعة عبد الملك بن مروان. حدثت بين الاثنين قتال وانتهى الامر بقتل عبد الله بن الزبير والقضاء على الدولة الزبيرية وقامت الدولة المروانية. الاتقى والاورع هو عبدالله بن الزبير - 00:47:10

الأتقى والاورع كلام الله ابن الزبير ولكنه كان ممسكا. ممسك جدا. هو اتقى واورع واعلم من عبدالمك مروان. لكن عبدالمك بن مروان استطاع ان يأخذ بالاسباب جمعاء. بينما فرط فيها عبدالله بن الزبير - [00:47:30](#)

من الاشياء التي كانت معتبرة في الازمان السالفة في الحروب الحرب الاعلامية فممكّن واحد شاعر شاعر يخلي الجيوش تنفض حول القائد بتاع الجيش بقصيدة وممكن يخلي الناس كلها لما احاول القيد بابه بقصيدة. عبدالله بن الزبير يجي الشاعر يقول له عشر قصائد ما يدويش ولا نجل. ولا يسأل - [00:47:50](#)

يقول له احسنت. ايه كفاية عليه كده. فيطلع يتشال من عنده يهجو ويشتتمه. ويقعد بقى بيقول بقى اشعار كتيرة انه فيه بخل وان هو راجل كادح الوجه وهو وما الى ذلك. طبعا الاشعار ديت لها تأثير جبار في نفوس الناس - [00:48:20](#)

لان الالة الاعلامية الضخمة في ذلك الوقت لم تكن لازاعة ولا تليفزيون ولا قنوات ولا ولا وانما كان الايه؟ كان الشعر فكان الناس يتناقلون بيت الشعر تناقلا عجيبا. عبدالمك ابن مروان اللي يروح يقول له بس بيت واحد من الشعر يدي له الف - [00:48:40](#)

دينار. ولو قال له زدني يزيد. زدني يزيد. يطلع الشاعر من عنده متول. الراجل ده راجل مش مش عادي. فيقول قصائد في مدحه انه راجل كريم وواسع السخاء. وان وجهه كالقمر وان حناياه - [00:49:00](#)

مش عارف ايه وان من ذهب اليه لا ينقضي خيره ولا يقف بره. طبعا الناس كلها بتحب المواصلات دي. فدخل الناس كثيرا في جملة عبد الملك ابن مروان. ولم يقوى عبدالله بن الزبير على مجاندة ومصارعة عبدالمك ابن مروان - [00:49:20](#)

مع انه ايه؟ اعلم واتقى واورع. اذا لابد للمسلم ان ياخذ بالاسباب. وانتم دلوقت الاخ في كلية طب ولا هندسة ولا اداب ولا زراع ولا ولا ولا يقول لك انا عايز اطلب العلم. طب حلو كويس اطلب العلم - [00:49:40](#)

لكن انت الان هذه مهنتك. ابوك بعثك من البلد علشان تذاكر في الكلية. ما المانع ان انت تبوز في هذه الكلية وتستفرغ لها جهدك وسعك. مش عشان تنجح لأ عشان تتفوق. فارق بين النجاح وبين - [00:50:00](#)

تفوق. نحن نريد ان يكون المسلم في تخصصه اعلى رجل. وان يأخذ باسباب التمكن في تخصصه يبقى احسن طبيب في العضم الاخ دهو. احسن مدرس في مادة كده هو الاخ دهو. احسن تاجر حمام - [00:50:20](#)

احسن تاجر بتاع خشب الاخ دهو. احسن تاجر كده هو فلان ده. احسن طالب وهو طالب ده كان واحد بيكنس الشارع حتى شف يعني كان ناس هو الراجل ده. احسن سباك. احسن كل حاجة. لا - [00:50:40](#)

ينبغي للمسلم ان يكون مقصرا في الاخذ بالاسباب. فكل في تخصصه وكل في فنه وكل في علمه وكل في سعيه وجده لابد الا يقصر في الاسباب. لان من قصر في الاسباب كان هذا التقصير وبالا عليه - [00:51:00](#)

من اعظم سنة اخرى من اعظم اسباب انهيار الامم والدول اعظم اسباب انهيار الحضارات والامم والدول مبارزة الله بمخالفة شرعه يبقى ربنا اعدك وامدك واوجدك فخلقك. اوجدك فخلقك. واعدك ليعينك. اعدك ليعينك - [00:51:20](#)

ومدك لتقيم شرعه في الكون. فتصلح الكون بالشرع ثلاث حاجات خلقك واعدك وامدك. ايه اللي حصل منك بعد كده؟ ايه اللي حصل منك؟ بارزت وحاربت الله. طب ربنا يعمل فيك ايه؟ منتظر ربنا يعمل فيك ايه يعني؟ متصور ربنا يعمل فيك ايه - [00:52:00](#)

الله. والدتك حضارات انتهت. دول انهارت. انهارت. ليه؟ لانهم خالفوا الله تعالى في شرعه ومنهاجه. قال الله عز وجل وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا يا الهي اهلكناهم امتى؟ لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا. يعني ممكن نأجل الاهلاك شوية. نأجلها - [00:52:30](#)

شوي بس لابد ان يهلكوا. لابد ان يهلكوا. ما من قرية تحارب الله عز وجل الا وهي متعارضة لله ملاك وان كان بعد حين. قال الله عز وجل ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا. وجاءتهم - [00:53:00](#)

مرسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين وقال الله عز وجل فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا من السماء بما كانوا يفسقون. وهذا موجود. هذا موجود - [00:53:20](#)

الدولة الاموية انهارت. ليه؟ اخر خليفة اموي اسمه مروان الحمار يعني ايه مروان الحمار ده؟ هذا الخليفة كان معتزليا وكان عنده فساد في الاعتقاد مع لو كان اذا كان ادبيا كان اديب مثقف بس عنده فساد في الاعتقاد. والخلفاء المتأخرون من الدولة الاموية -

كان عندهم فساد عقائدي وكان عندهم تفسخ اجتماعي. كان منهم من يتوسع في المشارب والمناكح وتوسعوا في المباحات. وتفسخت عقائدهم. ايه اللي حصل؟ فسلط الله عليهم العباسيين هجموا عليهم فقتلوهم وقضوا على دولتهم تماما. وانتم تعلمون ابو العباس لقب بماذا - [00:54:20](#)

بسفاح قيل لانه ذبح الامويين فلم ينجو من الامويين الا عبدالرحمن. اللي هو الداخل الذي فر الى بلاد المغرب ومنها الى جزيرة الاندلس. ده اللي فر. وكل رجال وشباب وابناء - [00:54:50](#)

وان تم ذبحهم تماما. حاجة يعني تشعر ان يعني قسوة ليست بعدها قسوة. دبح. ما فيش هناك رحمة تشعر ان العقوبة عقوبة ايه؟ عقوبة شديدة. عقوبة شديدة. فانهارت دولة الامويين - [00:55:10](#)

وتم ذبح الامويين. لما خالفوا منهج الله. ولما حاربوا الله تعالى في شرعه ومنهجه. العباسيين لما برضك توسعوا في المشارب والمناكح وكذا وكذا سلط الله عليهم التتر. فذبحوا وانقضت الخلافة العباسية. فهاك الخليفة العباسي قال له هات لي كل املاكك - [00:55:30](#) فارسله في الحرز والحرس فاتى باشيء عجيبة من الذهب والمجوهرات فقال لا. ليس مثلي يسأل عن هذا. ولكن أسأل عما اخفيت. لا ما اجرش دي. الحاجات دي بقى ايه من الذهب اطنان من المرمى اطنان من الحاجات اطنان. قال لأ مش ده. انا بسأل على هيئة اللي انت مخبيها - [00:56:00](#)

ومسوه بالعذاب ضربوه بقى شف لما يكون خليفة بقى وبتاع وبعدين يضربوه بقى بالاقلام وكرباجوه علقوه ينزلوه تحت دار بهدلة جامدة جدا. فالمهم قالوا له طب تعالوا. اخدوه قال لهم النافورة ديت احفروا - [00:56:30](#)

حفروا النافورة طلوعوا كنوز من الذهب. فقال هلاك لو استعملت ما لك في قتالنا ما غلبك احد سبحان الله! سلاطين يكتنزون الفلوس. ما تطوق الفلوس ديت وتبchterها على الشعب على الامة. خلي الناس تاكل - [00:56:50](#)

كل وتشرب وتتبسط ما تكتنزهاش. فهذه الكنوز لو اخرجت لو اخرجت ما اطاق احد اياك تكتنز الفلوس دي كلها وتخزنها يا مفتري! سبحان الله! ده كلام هولاكو لسلطان المسلمين العباسي - [00:57:10](#)

ايوة. قال الله فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء. حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون. فقطعت القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين. السنة التاسعة لا يبقى - [00:57:30](#)

لا يبقى الا الاصلاح لعامة الكون. الاصلاح لعامة الكون بيقى عز وجل قال الله عز وجل في اشارة لمن يعمر ارضه بمنهجه واذ قال ربك للملك اني جاعل في الارض خليفة. قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها؟ ويسفك الدماء ونحن نسبح - [00:58:00](#)

بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون. ليس هناك ما يسمى بخليفة الله في ارضه هذا خطأ. لان الخليفة هو من يخلف غيره اما في نفسه او ماله او اهله او ما الى ذلك. فالله هو الذي يخلف - [00:58:30](#)

والناس اما الناس لا يخلفون الله. فالله تعالى يخلفك عند مغيبك في زوجتك. وفي اولادك وفي ما لك وفي دارك. ولا احد يخلف الله عز وجل. فلا بد ان تفقهوا ذلك الامر. فلما كان - [00:58:50](#)

ادم وذريتك اقدر من غيرهم على اصلاح الارض اثنى الله تعالى غير ذرية ادم كان في هناك ناس موجودة قبل ادم موجودة في الارض ولكن هؤلاء الناس لم يعمروا الارض - [00:59:10](#)

لم يصلحوا الارض بل افسدوا الارض وسفكوا الدماء وخربوا الارض. فلما قال الله الملائكة اني جاعل في الارض خليفة لمن؟ كانوا هؤلاء مش خليفة لي ولكن خليفة لمن خلقتهم في الارض فافسدوها - [00:59:30](#)

قالت الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون. فما من احد يفسد في الارض الا قسمه الله. اي حد يفسد في الارض ربنا بيقسمه - [00:59:50](#)

وما من احد يعمر الارض الا وبيعيه الله حتى ولو كان كافرا. سبحان الله! حتى لو كان كافرا. بيقى اللي في الارض ربنا يقسمه. حتى لو كان مسلم. واللي يعمر في الارض ربنا يعينه حتى ولو كان كافرا. كافرا. لان الله تعالى - [01:00:10](#)

تحب صلاح الكون. اما اذا صلح الكون بشرع الله فهذا او فحي على هذا الامر. النقط الاخيرة الائتلاف على الدين والصبر على المكاره. سمتان قتال للتمكين والنصر. يعني اهل التمكين واهل النصر لابد لهم من حاجتين. اهل النصر - [01:00:30](#) لابد له من صفتين. الصفة الاولى الائتلاف على الدين بيجتمعهم على الدين. ما بيجتمعوش على الاهواء العن البدع ولا على الظنون. ابدا. وانما يجتمعون على الدين. الامر الثاني الصبر على - [01:01:00](#) يصبرون على المكاره. يصبرون على المكاره. قال الله عز وجل واطيعوا الله ورسوله. ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين. اذا لا تنازعوا فتفشلوا. اذا لابد من الائتلاف. وبعدين اصبروا ان الله مع الصابرين. ولابد - [01:01:20](#) لكي يحدث الاجتماع على الدين والائتلاف على الدين ان لازم يكون اهل طاعة وعبادة واقبال على الله. لان الائتلاف انما وصنع الله في قلوب العباد. الائتلاف صنع الله في قلوب العباد. مش صوضعك انت ولا جهدك انت - [01:01:50](#) ولا كسبك انت ولا شطارتك وانما هو صنع الله في قلوب العباد. والدليل قوله سبحانه لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم. آآ فهذه بعض السنن الكونية - [01:02:10](#) التي يجب ان يستصحبها المسلم عند قراءة التاريخ او عند قراءة التفسير او عند قراءة الحديث او عند قراءة العلوم الشرعية حتى يتسنى له استخراج الفوائد ويمكن له ان ينضبط منهجه الذي سنتكلم عليه المرة - [01:02:30](#) القادمة فالله تعالى اسأل ان يوفقنا وان يعيننا وان يجعل هذه الدقائق في ميزان حسناتنا. آآ كان بودي ان امكث لاجيب على اسئلة ولكن يعني سامحوني ساتعرض آآ شيء واحد فقط الاخ الذي بيقول آآ انا احضر - [01:02:50](#) مجالس العلم كثيرا جدا ولكن لا افهم شيئا بسبب همومي وذنوبي. فهل استمير الحضور ام اجلس في بيتي؟ لا. ادعو الله ان يذهب همك ويقضي كربك واجتهد في حضور مجالس العلم. فهذه المجالس هي مجالس القوم الذين لا يشقى - [01:03:10](#) بهم جليسهم. فنسأل الله تعالى الا يشقى بنا جليسنا. والا يحرمننا اجر اخواننا وان يطهر قلوبنا قلوبنا وان يحسن خاتمتنا. وصلي اللهم على النبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [01:03:30](#) استغفرك واتوب اليك - [01:03:50](#)